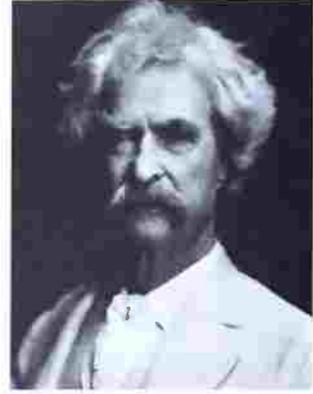


# الكاتب ونهر المسيسيبي

بعد أن كان يعمل رُبناً على أحد المراكب في نهر المسيسيبي. أصبح مارك توين واحداً من أعظم الكتّاب الأمريكيين. وقد احتلت مؤلفاته: مغامرات توم سُوير. ومغامرات هكلبري فين، والحياة على نهر المسيسيبي. مكانة عالية في أي قائمة لأعظم المؤلفات الأمريكية. ولد مارك توين باسم صامويل لانجهورن كليمنز عام ١٨٣٥م، وترعرع في مدينة هانيبال بولاية ميسوري على نهر المسيسيبي. ومن هذه المدينة المطلّة على النهر استطاع جمع مادة أشهر قصصه، فمثلاً كانت شخصية توم سُوير الصغير مزيجاً من صبيان عديدين من ضمنهم مارك توين نفسه.

اشتغل مارك توين بالعديد من الأعمال التي ساهمت بعد ذلك في تكوين مادة كتاباته، فقد أمده عمله كرتان لأحد المراكب النهرية على نهر المسيسيبي بالتجربة التي مكّنته من كتابة عمله الرائع (الحياة على نهر المسيسيبي). وعندما عمل مراسلاً لإحدى الصحف، بدأ يستخدم لقبه الذي اشتهر به ككاتب وهو مارك توين، وهو مصطلح نهري قديم، معناه قامتان أو ١٢ قدماً من الماء. وهو مستوى العمق غير الآمن بالنسبة لإبحار المراكب النهرية فيه.



مارك توين  
© Bettmann/ Corbis

نُشرت قصته (الضفدع القفاز المشهور في مقاطعة كالافراس) في كثير من الصحف، ولاقت رواجاً

شعبياً. وسافر توين كمراسل متجول، ثم قام بجولة لإلقاء المحاضرات، وبعد هذه الرحلات كتب (الأبرياء في الخارج) التي يعود إليها الفضل في شهرته.

عُرف توين بروحه المرحّة، إلا أن خلف قناع الفكاهة كانت تكمن رؤية جادة للحياة، فقد تذوق مرارة الفقر واليتم بموت أبيه وهو صغير، ثم لوعة الفراق بموت أخيه هنري. وموت ابنته. وتعد مغامرات هكلبري فين من أشهر رواياته، والتي اعتبرها البعض كتاب طفل، ولكن شجونه وحكمته لقيتا تقديراً عظيماً من الكبار. كذلك من أكثر رواياته الأخيرة شهرة، رواية توم سُوير. وهي رواية للشباب إلا أن الكبار يمكنهم قراءتها والاستمتاع بها.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

لويس أرمسترونج • تشارلز ديكنز • جول فيرن



هاف توين تعنى  
(مارك توين + هاف  
مارك) وتساوى ١٥ قدماً.  
فكم يساوى المارك؟

هل تعلم؟

رقصت البسلة وأختها لأول مرة على مسرح  
ماري تاجليونى فى جولة فرقة أبى  
تاجليونى للباييه.

